

تفسير البيضاوي

3 - { إن ربكم ا } الذي خلق السموات والأرض { التي هي أصول الممكنات } في ستة أيام
ثم استوى على العرش يدبر الأمر { يقدر أمر الكائنات على ما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته
ويهيئ بتحريكه أسبابها وينزلها منه والتدبير النظر في أدبار الأمور لتجئ محمودة
العاقبة { ما من شفيع إلا من بعد إذنه { تقرير لعظمته وعز جلاله ورد على من زعم أن
آلهتهم تشفع لهم عند ا وفيه إثبات الشفاعة لمن أذن له { ذلكم ا } أي الموصوف بتلك
الصفات المقتضية للألوهية والربوبية { ربكم } لا غير إذ لا يشاركه أحد في شيء من ذلك {
فاعبدوه { وحدوه بالعبادة { أفلا تذكرون { تتفكرون أدنى تفكر فينبهكم على أن المستحق
للربوبية والعبادة لا ما تعبدونه